

ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقرّبي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدني وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له.^{٤٤}

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: لو كان عندي أحد لأحببت أن لا يأتي ثلاث وعندي منه دينار ليس شيء أرصدته في دين عليّ أحد من يقبله.^{٤٥}

ووجه الاشتقاق الكبير في الحديثين يعني، ص د ر، ر ص د.

الأول: كلمة ص د ر هي من ثلاثة حرفا، يعني الأول حرف ص والثاني حرف د والثالث حرف ر.

أما الثاني: كلمة ر ص د هي من ثلاثة حرفا، يعني الأول حرف ر والثاني حرف ص والثالث حرف د.

(٢٣) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال خمس فواسق يقتلن في الحرام الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور.^{٤٦}

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهنّ خرج سهمها خرج بها معه فأقرع.... الخ.^{٤٧}

ووجه الاشتقاق الكبير في الحديثين يعني، ع ق ر، ق ر ع.

الأول: كلمة ع ق ر هي من ثلاثة حرفا، يعني الأول حرف ع والثاني حرف ق والثالث حرف ر.

أما الثاني: كلمة ق ر ع هي من ثلاثة حرفا، يعني الأول حرف ق والثاني حرف ر والثالث حرف ع.

^{٤٤} نفس المرجع، ٢٢١-٢٢٢

^{٤٥} نفس المرجع، ٥٤٩-٥٥٠

^{٤٦} نفس المرجع، ٣٤١-٣٤٢

^{٤٧} نفس المرجع، ٣٨٩

الأوّل: كلمة ع ل م هي من ثلاثة حرفا، يعني الأوّل حرف ع والثاني حرف ل والثالث حرف م.

أما الثاني: كلمة ع م ل هي من ثلاثة حرفا، يعني الأوّل حرف ع والثاني حرف م والثالث حرف ل. (٢٦) عن عائشة قالت دخل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عندي جاريتان تغنيان بغناء بعث فاضطجع على الفراش وحوّل وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فأقبل عليه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال دعهما فلما غفل عمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدّرق والحراب فإمّا سألت النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإمّا قال تشتتهين تنظرين فقلت نعم فأقام وراء خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فأذهبي.^{٥٢}

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا قفل من غزو أو حجّ أو عمرة يكبر على كلّ شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثمّ يقول لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كلّ شيء قدير آيئون تائبون عابدون ساجدون لرّبنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده.^{٥٣}

ووجه الاشتقاق الكبير في الحديث يعني ف ر ش، ش ر ف.

الأوّل: كلمة ف ر ش هي من ثلاثة حرفا، يعني الأوّل حرف ف والثاني حرف ر والثالث حرف ش.

أما الثاني: كلمة ش ر ف هي من ثلاثة حرفا، يعني الأوّل حرف ش والثاني حرف ر والثالث حرف ف.

(٢٧) عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنّ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السّماء في صلاتهم لينتھنّ عن ذلك أو لتخطّفنّ أبصارهم.^{٥٤}

^{٥٢} نفس المرجع، ١٣٨ - ١٤٠

^{٥٣} نفس المرجع، ١٨٠

^{٥٤} نفس المرجع، ١٢٢ - ١٢٣

٥) يسمّى بالاشتقاق الكبير بين اللفظين هجر (هجر إذا خلط في كلامه وإذا هدى) ^{٦٦} وهرج (هرج- يهرجون: بالكسر هرجا من الاختلاط أي اختلطوا) ^{٦٧} لتناسبهما في المعنى والحروف لا في الترتيب وتفيد كلّها معنى الإختلاط.

٦) يسمّى بالاشتقاق الكبير بين اللفظين كبر (وكبر عليه الأمر) ^{٦٨} وكرب (كربه الامر) ^{٦٩} لتناسبهما في المعنى والحروف لا في الترتيب وتفيد كلّها معنى مشقة.

٧) يسمّى بالاشتقاق الكبير بين اللفظين شأن (الشأن: الخطب والأمر والحال وجمعه شؤون) ^{٧٠} ونشأ (النشأ أحداث الناس) ^{٧١} لتناسبهما في المعنى والحروف لا في الترتيب وتفيد كلّها معنى الحال.

٨) يسمّى بالاشتقاق الكبير بين اللفظين حمد (الحمد: نقيض الذم) ^{٧٢} ومدح (المدح: ضدّ الذم) ^{٧٣} لتناسبهما في المعنى والحروف لا في الترتيب وتفيد كلّها معنى الخير.

٩) يسمّى بالاشتقاق الكبير بين اللفظين غضب (الغضب: سخط عليه وأراد الانتقام منه) ^{٧٤} وغضب (ضدّ الحب) ^{٧٥} لتناسبهما في المعنى والحروف لا في الترتيب وتفيد كلّها معنى السخط.

١٠) يسمّى بالاشتقاق الكبير بين اللفظين حرم (لا تسافر امرأة إلاّ مع ذي محرم منها) ^{٧٦} ورحم (ذو رحم محرم ومحرم وهو من لا يحلّ نكاحه كالأمّ والبنت والأخت وغير ذلك) ^{٧٧} لتناسبهما في المعنى والحروف لا في الترتيب وتفيد كلّها معنى القرابة أو المحرم.

١١) يسمّى بالاشتقاق الكبير بين اللفظين كمل (كمل: تمّت أجزاءه وصفاته) ^{٧٨}

^{٦٦} نفس المرجع، ٣٤

^{٦٧} نفس المرجع: ٦٩

^{٦٨} أحمد شوقي ضيف، المعجم الوسيط (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ٧٧٢

^{٦٩} لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨)، ٦٧٩

^{٧٠} امام منظور، لسان العرب، ٩

^{٧١} نفس المرجع، ١٣٤

^{٧٢} لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، ١٥٣

^{٧٣} نفس المرجع، ٧٥١

^{٧٤} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، ٦٥٤

^{٧٥} لويس، المنجد في اللغة والاعلام، ٤٤

^{٧٦} ابن منظور، لسان العرب، ١٣٩

^{٧٧} نفس المرجع، ١٧٥

^{٧٨} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، ٧٩٨

جدول ألفاظ الحديث الذي تشمل على الاشتقاق الكبير

التمرة	الاحاديث	الالفاظ	صفحة	المعنى	ارتباط المعنى
١	من كلِّ برٍّ والفوز بالجنة والنَّجاة من النار	جنة	٥٥٨	دار السلام	يدلّ على السلامة
		النَّجاة		ونجا فلان ينجو إذا أحدث ذنبا أو غير ذلك	
٢	...ربُّ أذنبت ذنبا وربما قال أصبت.... ...يعبدو الله عزَّ وجلَّ من برٍّ أو فاجر	ربّ	٥٣٩	هو الله عزَّ وجلَّ	يدلّ على ذات الله
		برّ	٥٣٥	والبرّ من صفات الله تعالى وتقدّس	
٣	...في القمر ليلة البدر ليس دونه ...سحاب.....فقد عصم مّيّ ماله ونفسه إلاّ بحقه وحسابه على الله.....	سحاب	١٢٤	فقامت فتسحّبت في حقه	يدلّ على أعطى ما يرضى
		حساب	١٥٤	وأحسب الرّجل وحسّبه: أطعمه وسقاه حتّى يشبع ويروى	
٤	...لقد كنت أرى الرّؤيا فتمرّضى حتّى سمعت أبا قتادة... ..فقد رأى الحقّ فإنّ الشيطان لا يتكوّنني	أرى	٥١٧	أرني بمعنى أعطني	يدلّ على العطاء
		رأى	٥١٥	يرآها يظنّ أنّها كذا	
٥	...المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه	هجر	٤٩٧	هجر إذا خلط في كلامه وإذا هدى	يدلّ على الإختلاط

	هرج- يهرجون: بالكسر هرجا من الاختلاط أي اختلطوا	٤٦٨	هرج	...ويلقى الشَّحَّ ويكبر <u>الهرج</u> قالوا وما الهرج قال القتل القتل	
يدلّ على مشقّة	وكبر عليه الأمر	٤٩٠	يكبر	...يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان حبّ المال وطول العمر	٦
	كرهه الامر	٤٨٤	الكرب	..يدعو عند <u>الكرب</u> يقول لا إله إلا الله...	
يدلّ على الحال	الشَّان: الخطب والأمر والحال وجمعه شؤون	٦٣	شأن	...فقلت ما شأن النَّاس فأشارت إلى السَّماء...	٧
	النَّشئ أحداث النَّاس	١١٣	نشأ	...وشابَّ <u>نشأ</u> في عبادة ربّه ورجل قلبه معلّق في المساجد...	
يدلّ على احسن الثناء	الحمد: نقيض الدّم	٤٨٣	الحمد	...قال اللهم لك <u>الحمد</u> أنت نور السموات والأرض...	٨
	المدح: ضدّ الدّم	٤٧٥	يمدح	...قال <u>يمدح</u> النبي صلّى الله عليه وسلّم.	
يدلّ على البغض	الغضب: سخط عليه وأراد الانتقام منه	٤٧٣	الغضب	...ليس الشَّدِيد بالصرعة إنّما الشَّدِيد الَّذِي <u>يملك</u> نفسه عند <u>الغضب</u>	٩

	ضدّ الحبّ	٢٧٩	أبغضقال إنّ <u>أبغض</u> الرّجال إلى الله عزّ وجلّ الألدّ الخصم	
يدلّ على القراة أو المحرم	لا تسافر امرأة إلاّ مع ذي محرم منها	٤٩١	حرّميبتغي بها وجه الله إلاّ <u>حرّم</u> الله عليه النّار	١٠
	ذو رحم محرم ومحرّم وهو من لا يجلّ نكاحه كالأمّ والبنت والأخت وغير ذلك	٤٦٤	تراحمهم	ترى المؤمنين <u>تراحمهم</u> وتوادّهم وتعاطفهم	
يدلّ على الخير	كمل: تمّت أجزاؤه وصفاته	١٢٠	يكملها	...يوجز الصّلاة وي <u>كملها</u> قال صلّى الله عليه وسلّم <u>أتمّوا</u> بي وليأتمّ بكم من بعدكم...	١١
	الملك هو الله تعالى	٤٠٧	الملكثمّ يقول أنا <u>الملك</u> أين الملوك الأرض	
يدلّ على الضّعف	نقيض الصّبر	٢١٢	جزع	...فقال والله لولا أن تحسبوا أنّ ما بي <u>جزع</u> لزدت...	١٢
	نقيض الحزم	٢١٦	عجز	...اللهمّ إني أعودبك من <u>العجز</u> والكسل...	
يدلّ على رمى بالحجارة	وجمّر الحاجّ	٧٦	استحمر	...من توضّأ فليستنثر ومن <u>استحمر</u> فليوتر	١٣

	رجمة اي رماه بالحجارة	٥٣٨	ترجمان ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربّه ليس بينه و بينه <u>ترجمان</u> ولا حجاب يحجبه	
يدلّ على فسد	وحمل على بني فلان	١٥٠	احتملها	... واحتملها الرّجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدّموني....	١٤
	حلم الجلد: فسد ووقع فيه الدّود فتشعب	٣٤٢	حلم	... فإذا <u>حلم</u> أحدكم حلما يخافه فليصق عن يساره وليتعوّذ بالله من شرّها فإنّها لا تضرّه	
	إمتلح: خلط كذبا بحقّ	١٨٢	ملح لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينمع <u>الملح</u> في الماء	
يدلّ على الفصيح	البلاغة: الفصاحة	٣٣٠	بلغها <u>فبلغها</u> أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بسبي فأتته تسأله خادما....	١٥
	غلب غلبه يغلبه غلبا وغلبا وهو أفصح	٣٣٥	غلبت كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي <u>غلبت</u> غضبي	
يدلّ على الشجر	وقيل نبت عشرة	٤٢٨	العشير	... قال يكفرن <u>العشير</u> ويكفرن الإحسان لو أحسننت إلى إحداهنّ الدّهر....	١٦
	أرض ذات شعار	٣٥٠	شعر قال <u>شعر</u> حسن ويذهب عنيّ هذا...	
	عرش-عرشان- وعرائش: شجر	٤٠٦	العرش وقد سأل أبو ذرّ رضي الله عنه عن الآية فقال صلّى الله عليه وسلّم ومستقرّها	

	العنب في العامية			تحت العرش.	
يدلّ على العفو	وسامح بذنبه	٢٣٤	سمحا	...قال رحم الله رجلا <u>سمحا</u> إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى	١٧
	مسحه الله ما بك من علة	٤٣٨	يمسح	...إذا أكل أحدكم فلا <u>يمسح</u> يده يلعقها أو يلعقها	
يدلّ على منع أو أنقذ	واستجاره من فلان فأجاره منه	٢٨٣	جاره	...قال لا يمنع جار <u>جاره</u> أن يغرز حسبة في جداره	١٨
	آجر في الله في مصيبي وأخلق لي خيرا منها	٣١٣	أجر	...أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع <u>أجر</u> أو غنيمة	
يدلّ على الشجر أو النبت	العجلة: شجرة ذات ورق	١٩٩	عجلوا	...قال لا يزال الناس بخير ما <u>عجلوا</u> الفطر لم يجلسه معه فلينا وله لقمة أو لقمتين أو	١٩
	العلاج عند أهل النجد: شجر لا ورق له	٢٩٣	علاجه	أكلة أو أكلتين فإنه كلي <u>علاجه</u>	
يدلّ على ما تنبت من الشعر	قشر بشرته التي ينبت عليها الشعر	٢١٧	مبشرا	...إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأمة أنت عبدي ورسلي...	٢٠
	شارب الرجل: ما ينبت من الشعر على شفة العليا	١٨٠	شراب	إلى النبي صلى الله عليه وسلم <u>بشراب</u> فشربه	

يدلّ على هيئة أو الشّان	مرئ- مرأ: صار كالمرأة هيئة أو حديثا	٦٤	المرء	...وأن يحبّ المرء لا يحبّه إلاّ لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النّار	٢١
	ما أمر فلان	٧٦	بأمر	...فمر بأمرٍ نخبر به من وراءنا ندخل به الجنّة...	
يدلّ على تقرّر	صدر الأمر	٢٢٢	بصدره	...فأدركه الموت فناء <u>بصدره</u> نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرّحمة وملائكة العذاب...	٢٢
	رصد: قعد له على طريقه ليوقع به	٥٥٠	أرصد	...وعندي منه دينار ليس شيء <u>أرصده</u> في دين عليّ أحد من يقبله	
يدلّ على تضرب بالسيف	وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشّاة بالسيف	٣٤٣	العقور	...قال خمس فواسق يقتلن في الحرام الفأرة والعقرب والحديّا والغراب والكلب <u>العقور</u>	٢٣
	والقراع والمقارعة: المضاربة بالسيوف	٣٨٩	أقراع	...إذا أراد أن يخرج سفرا <u>أقراع</u> بين أزواجه...	
يدلّ على الهدى	نبيّ هو الطّريق الهدى	٣٤٢	النّبيّ	عن جابر رضي الله عنه عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم....	٢٤

	ما بيّن به الشيء من الدلالة وغيرها	٤٢	بيّنيقول الحلال والحرام <u>بيّن</u> والحرام <u>بيّن</u> وبينهما مشبّهات....	
يدلّ على المثمرة	ادراك الشيء بحقيقته	٥٥٦	علم <u>علم</u> أباه حصينا كلمتين...	٢٥
	أعمل جعله عاملا هو الآلة أو الرّأي	٥٥٥	عملت	...من شرّ ما <u>عملت</u> ومن شرّ ما لم أعمل	
يدلّ على علا وارتفاع	وأفرش عنه الموت	١٣٩	فراشبعث فاضطجع على <u>الفراش</u> وحوّل وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني....	٢٦
	وأشرف الشيء	١٨٠	شرفإذا قفل من غرو أو حجّ أو عمرة يكبر على كلّ <u>شرف</u> من الأرض ثلاث تكبيرات....	
يدلّ على أسماء الله تعالى وصفته	إنّ الله تعالى قال: إنيّ أنا الصّبور	١٢٣	أبصاريرفعون أبصارهم إلى السّماء في صلاتهم لينتهنّ عن ذلك أو لتخطفنّ <u>أبصارهم</u>	٢٧
	في أسماء الله تعالى البصير	١٦٦	الصّبرومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من <u>الصّبر</u>	
يدلّ على فتح واتّسع	وفرج ما بين الشّيين	٢٤٠	ففرج	...اللّهمّ إن كنت تعلم أنّي فعلت ذلك ابتغاء وجهك <u>ففرج</u> عنّا...	٢٨

